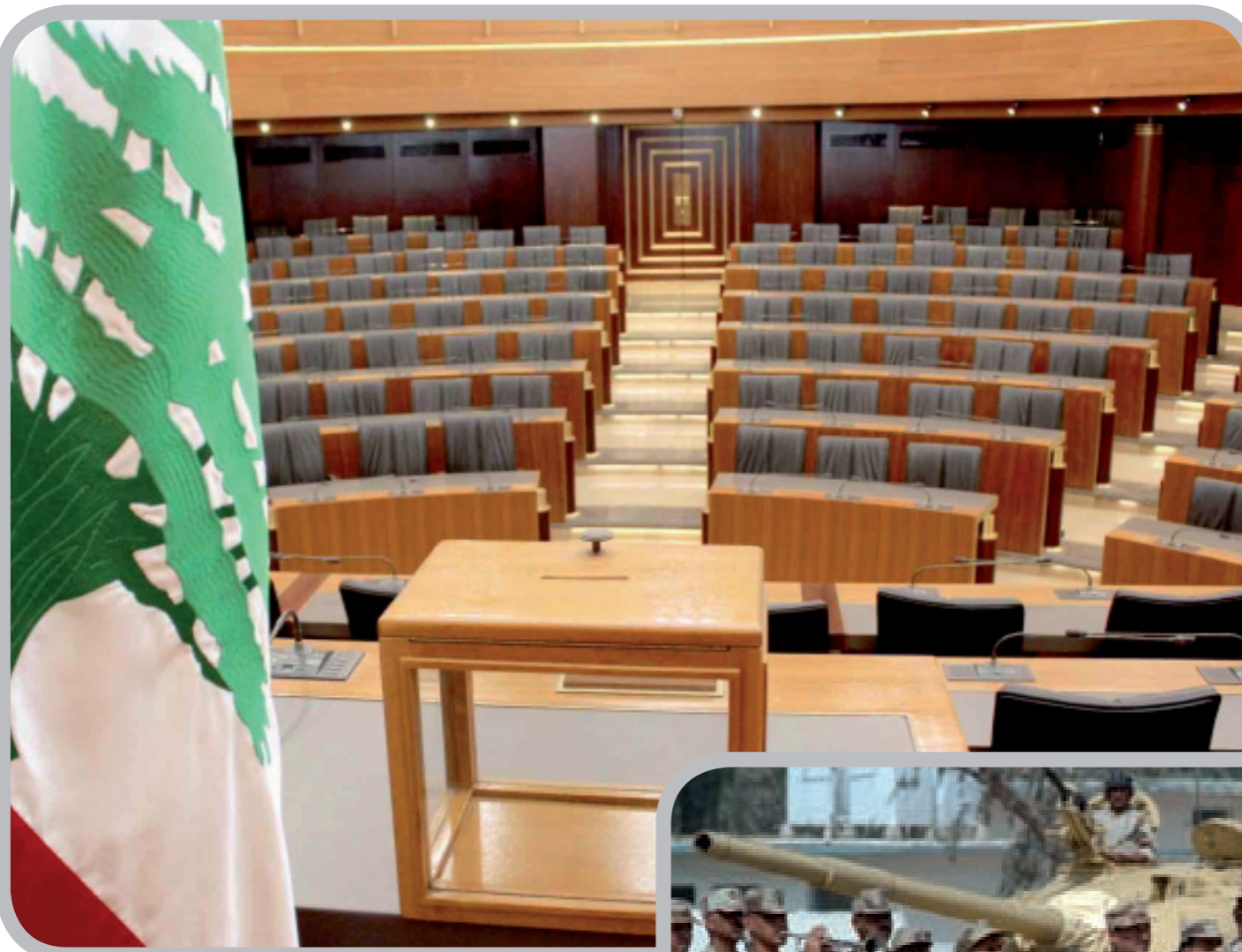


لبنان في دائرة الانتظار ومعركة الرئاسة مؤجلة سورية والعراق واليمن تخوض حرب الإرهاب عن كل العرب



تصدرت المفاوضات النووية الأميركية - الإيرانية في مدينة لوزان السويسرية وأجابه الاهتمام الدولي، حيث دخلت مرحلة حساسة وتوقع مراقبون توقيع اتفاق بين إيران والمجموعة الدولية وآخر الشهر الجاري، وبالتالي تصدر هذا الملف قائمة اهتمامات وسائل الإعلام العالمية في اليومين الماضيين. فأكد المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني محمد حسين نقوي حسيني ضرورة الالتزام برفع جميع أنواع الحظر باعتباره خطأ احمر تزامنا مع أي اتفاق، مشددا على أن وضع مهل زمنية لرفع الحظر أو استخدام مصطلحات مثل تعليق في مدة زمنية أمر غير مقبول مطلقا.

كما سورية، العراق واليمن اليوم وبدعم إيراني تحارب الإرهاب عن كل العرب فيما تقف الدول العربية متفرجة على ارتكابات المجموعات الإرهابية لا بل تستمر بتقديم شتى أنواع الدعم لها، بينما تتوسع بقعة الإرهاب وخطره لتشمل دولاً أوروبية جديدة.

هذا الواقع استحوذ على اهتمام مختلف القنوات الفضائية، فأعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أنه من الصعب تحديد موعد دقيق لدحر «داعش» في العراق ولكنه أكد أن القوات العراقية تتقدم بشكل جيد في معاركها ضد التنظيم.

ودعت عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي أحلام الحسيني الدول العربية إلى إيضاح مواقفها من العراق وحربه التي يخوضها نيابة عنها. وحذر المقدم المتقاعد في الجيش الأميركي، ريك فرانكونا من فقدان الولايات المتحدة كل قدرتها على التحرك الميداني في اليمن، على ضوء سحبها قواتها الخاصة من ذلك البلد، مرجحا انزلاق البلاد نحو حرب أهلية شاملة مع تصاعد خطير لادوار تنظيمي «القاعدة» و«داعش».

في ظل الانتظار الذي يعيشه لبنان ريثما يتبلور الوضع الاقليمي والدولي باتت معركة الرئاسة الاولى بحكم المؤجلة وبالتالي تنجبه الأطراف السياسية في الوقت الضائع إلى معركة التمديد للأجهزة الأمنية في ظل انقسام حولها من جهة وعلى التشريع في المجلس النيابي من جهة أخرى ما يهدد بدخول مؤسسات جديدة دائرة الفراغ.

هذه الملفات كانت محط اهتمام مشترك بين وسائل الإعلام المحلية، فأوضح الوزير السابق شبكيه قرطباوي أن التيار الوطني الحر ضد مبدأ التمديد بغض النظر عن الأشخاص، موضحاً أن هناك ضباطا يمدد لهم بقرار من وزير الدفاع بناء على اقتراح قائد الجيش، أما الآخرون فيحتاج التمديد لهم إلى مرسوم من مجلس الوزراء.

وشدد وزير الاتصالات بطرس حرب على أن المشاركة في العمل التشريعي يجب أن تكون على أساس الضروري والملح لتسيير شؤون البلاد لا أكثر، شارحا أن قبول قوى 14 آذار بالمشاركة في جلسات التشريع هو أنها تأخذ في الاعتبار المصلحة العامة وسلامة لبنان.

وأكد الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل أنّ الحوار الحاصل في لبنان هو لتقطيع الوقت، معتبرا أنه من الصعب أن يتفق جعجع وعون على انتخابات الرئاسة.



حرب لـ «المرکزية»: مشاركة 14 آذار في التشريع للمصلحة العامة والضرورة

شدد وزير الاتصالات بطرس حرب على أن «المشاركة في العمل التشريعي يجب أن تكون على أساس الضروري والملح لتسيير شؤون البلاد لا أكثر، شارحا أن قبول قوى 14 آذار بالمشاركة في جلسات التشريع هو أنها تأخذ في الاعتبار المصلحة العامة وسلامة لبنان».

وأعتبر حرب أن هناك نظريات دستورية عدة في شأن انعقاد الجلسة التشريعية في مجلس النواب، إحداهما يقول إن المادة 74 من الدستور تنص على أن في حال خلو موقع الرئاسة، يجتمع المجلس فوراً ولا يقوم بأي عمل آخر قبل انتخاب رئيس الجمهورية، وإذا كان المجلس منتهى الولاية وغير موجود، تتم دعوة سريعة لانتخابات نيابية، وأول ما يقوم به المجلس الجديد هو انتخاب رئيس، فإذا انطلقنا من هذا النص يتأكد لنا أن المجلس غير مسموح أن يقوم بأي عمل تشريعي.

وقال: «مضى على حالنا هذه نحو عشرة أشهر والشغور في موقع الرئاسة مرشح للاستمرار فإذا كنا نريد تطبيق المادة 74 فالحياة العامة في البلد كلها ستتوقف كما المؤسسات الدستورية والمصالح العامة وتتضرر مصالح الناس».

وأضاف حرب: «من النظريات أيضاً، تلك التي تشير إلى الضرورات أي تشريع الضرورة وعمل مجلس الوزراء تحت شعار الضرورة بعقلية تصريف الأعمال من دون أن تكون الحكومة، حكومة تصريف أعمال، ومن هنا تحاول العمل جاهدين حتى لا يقع البلد في حال الفراغ الكامل ويتمكّن قدر المستطاع من تلبية حاجات الناس التشريعية».

وتابع: «ومن النظريات أيضاً واحدة تقول بعمل المؤسسات بانتظام من دون الأخذ في الاعتبار الشغور الرئاسي وكان البلد يخضع نحن ضد هذه النظرية».

وأشار إلى أنه «في بعض أوساطنا السياسية الحليفة نظرية تقول بعدم الاستعداد للمشاركة في أي عمل في المجلس النيابي قبل إعادة تكوين السلطة والمؤسسات وحزب الكتائب يتجه في هذا النحو. أما أنا فإدعو للتوفيق بين النظريتين فإذا اتجهنا نحو عمل المؤسسات لا يعني ذلك أننا نعطي فرصة سماع أو نسهل مهمة من يعطون للدستور لانتخاب رئيس جمهورية وسواء في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب، رأيي أن تعمل هذه المؤسسات على أساس العنايئة الفارقة، بمعنى أن يكون عملها مؤظرا أي القوانين الضرورية والملحة التي لا يمكن تأجيلها، وعلى مكتب المجلس الذي يرأسه رئيس المجلس أن يتفقد ويتفق على جدول الأعمال ويحدد على هذا الأساس. أما المواضيع القابلة للتأجيل فنحن ضد إدراجها على جدول الأعمال».

إدراجها على جدول الأعمال».

ورداً على سؤال، أكد أنّ التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي لن يتمّ اليوم ولكن مطلع الصيف، بمعنى أنه قبل فترة بسيطة من انتهاء ولاية قائد الجيش وفي ظروف معينة يمر التمديد له، مشدداً من جهة ثانية على أنّ لا رئيس سوى العماد ميشال عون ولا يستمرّ الفراغ. وكشفاً أنّ «الطائرة من دون طيار التي تمّ إسقاطها في سورية كانت تركية وليست أميركية كما ذكر، وشدّد على أنّ ريف اللاذقية لم يسقط وكذلك ريف حماة، واعتبر أنّ الأميركيين قادرين على تحديد موقع أبو بكر البغدادي بسهولة، لكنه أعرب عن اعتقاده بأنهم لا يريدون قتله، وأشار إلى أنّ الوضع في مصر من جهة ثانية وخصوصاً في سيناء غير سهل، مؤكداً أنّ الرئيس عبد الفتاح السيسي يريد الضرب بيد من حديد.

وأستبعد أبو فاضل ما يُمكن عن قيام جيش عربي أو قوة عربية مشتركة لمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أنّ هناك ثلاثة دول يمكن أن تتسامح في مثل هكذا جيش وهي مصر والعراق وسورية وكل دولة من هذه الدول الثلاث ملتزمة بنسبها، وشدّد على أنّ لقمع العربية عموماً لا تقدم ولا تؤخر.

ورأى أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رجل مفرّقت ومتعصب، ولا تنقصه سوى مُيام، لافتاً إلى وجود عداوة قوية بينه وبين مصر والسعودية، مشيراً إلى إمكانية نشوء حلف قطري - تركي في المقابل، وقال: «أنا كمسيحي لا يغبيني إلا العربية ولست لامع إسلام سياسي ولا مع مسيحية سياسية».

قرطباوي لـ «أخبار اليوم»: التمديد لمدير المخابرات يتم بقرار أما الآخرون فيحتاجون إلى مرسوم

أوضح الوزير السابق شبكيه قرطباوي أنّ التيار الوطني الحر ضد مبدأ التمديد بغض النظر عن الأشخاص، مذكراً أننا عارضنا التمديد لمجلس النواب. وذكر قرطباوي أنه حين تمّ التمديد الأول في أيار 2013، توقع أن يتم التمديد ثانية في أيلول 2014، وهذا ما حصل، قائلاً: «من يفعل الأمر مرة بذكره دائماً».

أما بالنسبة إلى التمديد للقادة الأمنيين، فقال قرطباوي: «حصل التمديد في المرة السابقة لقائد الجيش (العماد جان قهوجي) بديعة من مجلس الوزراء مستقيل أما اليوم فمجلس الوزراء قائم». وميّن قرطباوي بين التمديد للضباط حيث لكل موقع قانونه، موضحاً أن هناك ضباطاً يمدد لهم بقرار من وزير الدفاع بناء على اقتراح قائد الجيش، أما الآخرون فيحتاج التمديد لهم إلى مرسوم من مجلس الوزراء، مضيفاً: «التمديد لمدير المخابرات لا يحتاج إلى مثل هذا المرسوم، بينما التمديد للمدير العام لقوى الأمن الداخلي، قائد الجيش، رئيس الأركان، أعضاء المجلس العسكري يحتاج إلى مرسوم من مجلس الوزراء بأي طرف كان».

وأشار إلى أن تخطي القانون يظهر وكأن الدولة فاشلة، والأجهزة لا تضم عناصر كفوءة. وإذ أسف إلى أنّ القانون والدستور «أضعف شيء» في لبنان، قال قرطباوي: ولكن رغم ذلك لا يجوز أن «نمسح الأرض بالقانون» وكأنه غير موجود، مضيفاً: «القانون ينص على أن التعيين في مركز ما يتم بمرسوم من مجلس الوزراء، اليوم هذا المجلس قائم، فهل يجوز التمديد له بقرار من الوزير؟». وحذر قرطباوي من أية خطوة مماثلة قد يقدم عليها وزير الدفاع، مشدداً على أننا ضد مبدأ التمديد بالمطلق بعزل عن الأسماء.

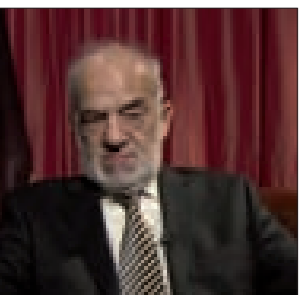
وعن جولة العماد ميشال عون على الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط وقبلها الرئيس سعد الحريري، قال قرطباوي: «كل ما يحكى عن هذه الجولة لا يدخل إلا في إطار التكتينات، مشيراً إلى أن عون لم يضح لأحد عن مضمون هذه الجولة كما أن الشخصيات التي التقاهم لم تدل بأي معلومات»، مضيفاً: «لكن يبقى أن المحور الأساسي يبقى النقاش حوله بمبادئ تحفظ الجمهورية قائمة». وتابع: «ليس مهماً أن يكون رئيس الجمهورية موجوداً في حين أن الجمهورية ليست قائمة».

واختتم قرطباوي: «نحن نحاور في حين الحد أدنى من الاتفاق حول كيفية المحافظة على هذه الجمهورية كي لا تكون جمهورية ورق».

أكدت عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي أحلام الحسيني أنّ اللجته أبلغت سفراء الدول العربية في العراق عدم رضاهم عن دور الجامعة العربية، داعية إلى إيضاح مواقف هذه الدول من العراق وحربه التي يخوضها نيابة عنها. وقالت الحسيني: «حتى هذه اللحظة لم تتضح لنا صورة المواقف العربية والدعم العربي للعراق ونحن عبرنا لسفراء الدول العربية عن وجهة نظرنا بأن يكون هناك موقف واضح لدولهم إزاء ما يحدث في العراق».

وبيّنت أن «اللقاء عكس موقفاً عراقياً موحداً من جميع أعضاء اللجنة الذين يمثلون الكتل والمكونات المختلفة لكن هناك وحدة رؤية ووحدة موقف، فالجلسة الأخيرة التي عقدناها مع السفراء العرب في مجلس النواب العراقي ترأسها رئيس المجلس سليم الجبوري ورئيس اللجنة حسن الحدادني وقدمنا شرحنا وامتناننا للدول العربية الموجودة والحاضرة في العراق ولها سفارات وكنا نتمنى أن يكون ذلك على مستوى أوسع لدعم العملية السياسية في العراق».

وأشارت الحسيني إلى أنّ «الاجتماع ركز على قضية الأزهر والخطاب الأخير لرئيسه وأن هناك امتعاضاً من الجميع حول هذا الخطاب».

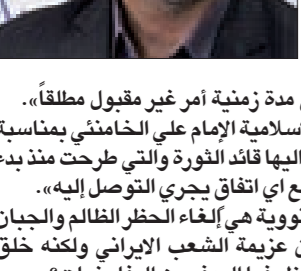


الجعفري لـ «روسيا اليوم»: لا نستطيع تحديد موعد دقيق لدحر «داعش» في العراق

أعلن وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري أنه من الصعب تحديد موعد دقيق لدحر تنظيم «داعش» في العراق، ولكنه أكد أنّ القوات العراقية تتقدم بشكل جيد في معاركها ضد التنظيم. وحول تواجد قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني إلى جانب القوات الأمنية والحشد الشعبي في مدينة تكريت، أوضح الجعفري أنّ «العراق يستقبل العديد من القادة العسكريين من دول عدة بصفة مستشارين لا أكثر، بينهم أميركيون وإيرانيون».

وتابع: «العراق لا يعاني من أزمة مقاتلين، أما المستشارون الأجانب فهم موجودون ضمن شروط عراقية، مضيفاً: «أن العراقيين أقدر من الأميركيين على تحديد متطلبات المواجهة مع تنظيم داعش». وبخصوص العلاقة بين الحكومة المركزية في بغداد وأربيل عاصمة إقليم كردستان، أكد الجعفري أنّ التوتر بين الطرفين أقل، «لكننا نطمح لعلاقة أكثر رسوخاً».

والتوتر بين المناطق المتنازع عليها وخصوصاً محافظة كركوك، قائلاً: «إن الحل يكمن في التقيد بتطبيق الدستور العراقي، مرجحاً بتطبيق مبدأ الفيدرالية أو الأقاليم في شكل صحيح». وعلى الصعيد الإقليمي شدد وزير الخارجية العراقي على أنّ «بغداد كانت تعاني من قلبية عربية في السابق واليوم تطمح لفتح أبواب العلاقات مع كل الدول العربية والإقليمية على مصراعها».



نقوي حسيني لـ «أنباء فارس»: يجب رفع جميع العقوبات على إيران تزامناً مع أي اتفاق

أكد المتحدث باسم لجنة الامن القومي في مجلس الشورى الإيراني محمد حسين نقوي حسيني ضرورة الالتزام برفع جميع أنواع الحظر باعتباره خطأ احمر تزامناً مع أي اتفاق، وقال: «إن وضع مهل زمنية لرفع الحظر أو استخدام مصطلحات مثل تعليق في مدة زمنية أمر غير مقبول مطلقاً». وعلق النائب محمد حسين نقوي حسيني على خطاب قائد الثورة الإسلامية الإمام علي الخامنئي بمناسبة رأس السنة الإيرانية بالقول: «إن واحدة من الخطوط الحمر التي أشار إليها قائد الثورة والتي طرحت منذ بدء المفاوضات والتي يجب رعايتها بأي ثمن رفع كل أنواع الحظر تزامناً مع أي اتفاق يجري التوصل إليه».

وأوضح أنّ «واحدة من الدواعي المهمة لدخول إيران المفاوضات النووية هي إلغاء الحظر الظالم والجبان للغرب ضد الشعب الإيراني على رغم أن هذا الحظر لم يفت ابداً من عزيمة الشعب الإيراني ولكنه خلق مشاكل للبلاد ومن هنا فإنه أن لم يكن الهدف من المفاوضات رفع الحظر فما الهدف من المفاوضات؟». وأكد نقوي حسيني «إننا لم نأخذ ابداً ابداً من الغرب لممارسة نشاطاتنا النووية ولن نأخذ ابداً ابداً منه وان مفاوضاتنا هي من أجل رفع الحظر عن بلادنا».

وشدد في الختام على أن وقف التطور النووي للبلاد غير مقبول مطلقاً ولذا فإننا لن نقبل ذلك في أي اتفاق نهائي وهذا ما أكد عليه قائد الثورة الإسلامية».

وقال فرانكونا، رداً على سؤال حول رأيه بانسحاب آخر الوحدات الأميركية من اليمن: «هذا يعني أننا نفقد آخر قدرة لنا على التحرك الميداني باليمن، بعد أن أغلقنا سفارتنا وهذا الأمر ضربة قاسية لنا، تلك القوات كانت تعمل مع وحدات مكافحة الإرهاب اليمنية وكان وجودها محاطاً بنوع من السرية».

وأضاف: «فقدنا القدرة على التحرك الآن وبات وجودنا على الأرض منعزلاً وهذا سيضر كثيراً بقدرتنا على ملاحقة تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، أحد أقوى فروع القاعدة والذي سبق أن حاول شن هجمات على أميركا».



فرانكونا لـ «سي أن أن»: أميركا فقدت قدرتها على التحرك الميداني باليمن

حذر المقدم المتقاعد في الجيش الأميركي، ريك فرانكونا، محلل الشؤون العسكرية لدى CNN، من فقدان الولايات المتحدة كل قدرتها على التحرك الميداني في اليمن، على ضوء سحبها قواتها الخاصة من ذلك البلد، مرجحاً انزلاق البلاد نحو حرب أهلية شاملة مع تصاعد خطير لادوار تنظيمي «القاعدة» و«داعش».

وقال فرانكونا، رداً على سؤال حول رأيه بانسحاب آخر الوحدات الأميركية من اليمن: «هذا يعني أننا نفقد آخر قدرة لنا على التحرك الميداني باليمن، بعد أن أغلقنا سفارتنا وهذا الأمر ضربة قاسية لنا، تلك القوات كانت تعمل مع وحدات مكافحة الإرهاب اليمنية وكان وجودها محاطاً بنوع من السرية».

وأضاف: «فقدنا القدرة على التحرك الآن وبات وجودنا على الأرض منعزلاً وهذا سيضر كثيراً بقدرتنا على ملاحقة تنظيم القاعدة في الجزيرة العربية، أحد أقوى فروع القاعدة والذي سبق أن حاول شن هجمات على أميركا».